

وَكُنْتُ مُسَبِّبًا فِي قَطْعِ وَصْلِي
 فَحَسْبِي^١ أَنْ أَرَى خِلًا^٢ جَفَانًا^٣
 وَمَا لِلْهَجْرِ عِنْدِي مِنْ نَصِيبٍ
 فَإِنِّي بِالْهَوَى قَلْبِي اسْتَكَانَا
 إِذَا كَانَ الْحَبِيبُ يَرُومُ^٤ بُعْدًا
 فَرَأَيْتُ بِالْهَوَى خَسِرَ الْمَكَانَا
 وَقَدَّرْتُ النَّتِيجَةَ فِي حِسَابِي
 فَلَا رِبْحًا رَأَيْتُ وَلَا ضَمَانًا
 وَقُلْتُ بِخَاطِرِي هَذَا نَصِيبِي
 وَشَأْنُ الْحُبِّ تَغْذِيبُ نَوَانَا
 فَمَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ تَقْسُو
 فَهَذَا الْهَجْرُ قُلْ لِي هَلْ كَفَانَا

١. فحسبي: يكفيني.

٢. خلاً: حبيباً.

٣. جفانا: أعرض عن معاشرتنا.

٤. يروم: يريد.